وشرعا قيل التصديق بما علم بالضرورة انه
من دين محمد صلي الله عليه وسلم كالتوحيد
والنبوة والبعث والجزا ومجموع ثلاثة امور
اعتقاد الحق والاقرار به والعمل بمقتضاه عنه
جمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج والاصح
انه التصديق وحده ويدل له انه تعالي اضاف
الايمان الي القلب فقال كتب في قلوبهم
الايمان وقال وقلبه مطمئن بالايمان وقال
ولم تؤمن قلوبهم وعطف عليه العمل الصالح
في مواضع لا تحصي وقرنه بالمعاصي فقال
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
فلو لم يكن الايمان التصديق فقط بل هو
وترك المعاصي لم يكونوا مؤمنين فان قيل
قال الشافعي رضي الله عنه وغيره ان الايمان
قول وعمل ويزيد وينقص اجيب بان ذلك
محمول علي الايمان الكامل وقرا ورش والسوسي
بابدال الهمزة الساكنة في يؤمنون واوا
وكذا يقرا حمزة في الوقف ويقيمون الصلاة

اي

اي يديمونها ويحافظون عليها في مواقيتها
بحدودها واركانها وهيآتها يقال قام بالامر
واقامه اذا اتي به مع حقوقه لان المحتفل
بالمدح من راعي حدودها الظاهرة من الفرايض
والسنن وحقوقها الباطنة كالخشوع والا
قال علي الله تعالي لا المصلون الذين هم عن
صلاتهم ساهون ولذلك ذكر في سياق المدح
والمقيمين الصلاة وفي معرض الذم فويل
للمصلين والمراد بها الصلوات الخمس ذكر بلفظ
الواحد لان كقوله تعالي فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
بالحق يعني الكتب والصلاة في اللغة الدعا
قال الله تعالي وصل عليهم ادع لهم وفي
الشرع اسم لافعال واقوال مخصوصة
مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وقرا
ورش بترقيق اللام في الصلاة حيثما جا ومما
رزقناهم اي اعطيناهم ينفقون يخرجون
المال في طاعة الله فرضا كان او نفلا ومن
فسره بالزكاة ذكر افضل انواعه والاصل فيه او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)